خبيرة منظمة العمل الدولية في اليمن لـ (14 أكتوبر) :

حققنا 97% من أهداف مشروع تعزيز قدرات المرأة العاملة مركزيا وعلى مستوى المحافظات

المرأة اليمنية امرأة مناضلة تعمل بجهود

اعتبرت دراسة تقييمية لمشروع " تعزيز قدرات إدارات المرأة العاملة في اليمن " – إن المشروع نفذ بقدر كبير من الكفاءة والفعالية، وأكدت الدراسة أن المشروع لم يركز فقط على تعزيز قدرات الإدارات العامة لتنمية المرأة العاملة، بل عمل أيضا على بناء القدرات المؤسسية لإدارات أخرى في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مع المنظمات المنتدبة لمعالجة قضايا العمل في اليمن، منوهة بأن من الضروري أن يدعم المشروع ويعزز في مرحلته الثانية..

ومن هذا المنطلق التقينا الأخت نجوى القصيفي الخبيرة الدولية لهذا المشروع من أجل إلقاء الضوء على مشروع (تعزيز قدرات إدارات المرأة العاملة مركزيا وعلى مستوى المحافظات) الذي تنفذه الإدارة العامة لتنمية المرأة بدعم فني من منظمة العمل الدولية وبتمويل من الحكومة الهولندية..

والتفاصيل في سياق الحوار الآتي :

أجرت الحوار : دفاع صالح ناجي

لمحة عن المشروع

تقول الخبيرة الدولية : المشروع تدعمه منظمة العمل الدولية والحكومة الهولندية ومن خلاله نحن نعزز ثلاثة محاور رئيسية وهي تعزيز الحوار الاجتماعي الثلاثي بين الأطراف الثلاثة وهي الوزارة، اتحاد نقابات العمال واتحاد الغرف التجارية، والحقيقة أننا في أية خطوة نخطوها على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو الإشراف نعمل على قدم وساق مع الأطراف الثلاثة، يعني نشركهم معنا، وفي المحور الآخر نقوم بتعزيز مفاهيم العمل الكريم والعدالة الاجتماعية نرفع قضايا المرأة العاملة في تعزيز هذه المفاهيم، ونبني قدرات إدارات المرأة العاملة مركزيا وعلى مستوى الأربع المحافظات وهي عدن – تعز – حضرموت – الحديدة، وفي الحقيقة نحن نعمل على بناء وتعزيز قدرات إدارات المرأة العاملة في تعزيز مفاهيم العمل الكريم والعدالة الاجتماعية عبر الحوار الاجتماعي الثلاثي هذا هو باختصار مشروعنا.

أما منهجيتنا في العمل هي أننا نخلق روح عمل الفريق لأن العمل الفردي لم يعد مقبولا في التنمية ولا يؤدي إلى نتيجة كبيرة، وبالتالي قضية الفريق وعمل الفريق يحتاج إلى فن يحتاج إلى مثابرة وإلى دعم ليصبح الفريق متمكن يعرف كيف يتقاسم العمل وكيف يبني القدرات بهذه الأساليب.

ثانيا نحن نبني منهجية إدماج الإدارة بالمشروع، ما في شيء اسمه إدارة، ما في شيء اسمه مشروع، هذا المشروع ملك الإدارة وملك الوزارة، ونحن فقط مستشارين أنا والأخت لارا والأخت سميل المستشارة الإقليمية.

نحن إذا قدرنا نوصل إلى أن الإدارة تتبنى المشروع وكل الشركاء الذين عملنا معهم إن كان في اتحاد نقابات العمال أو اتحاد الغرف التجارية، مع العلم أننا سنظل تحت مظلة اللجنة الوطنية للمرأة، كل هؤلاء من وزارات ومنظمات مجتمع مدني نشتغل معهم لتعزيز الحوار الاجتماعي الثلاثي في مفهوم العمل الكريم والعدالة الاجتماعية.

نجوى القصيفي

أهداف المشروع

□ هل يمكن أن توجزي أهداف المشروع الأساسية؟

□□ في ظل الاهتمام بالمرأة، يهدف هذا المشروع، بشكل أساسي إلى تطوير وبناء قدرات إدارات المرأة العاملة في الوزارات المختلفة على مستوى المركز وأربع محافظات، حتى تكون مؤهلة للقيام بدورها الذي يشمل محاور متنوعة، أهمها التنسيق مع اللجنة الوطنية للمرأة وجميع الهيئات والأطراف المعنية لهدف تفعيل الإستراتيجية الوطنية لعمل المرأة كذلك تعزيز الحوار الاجتماعي الثلاثي كما ذكرنا سابقا، وبناء اللبنات الأساسية في هذا المجال الذي بدأ الاهتمام به حديثا في اليمن، كما تقوم الإدارة عبر قنوات متعددة وتقنيات حديثة، بدور المنبر الإعلامي لقضايا المرأة العاملة الذي يهدف إلى تغيير المفاهيم السلبية السائدة في المجتمع اليمني تجاه عمل المرأة، كما يهدف إلى توعية العمال والعاملات بحقوقهم وواجباتهم في العمل باستخدام مناهج وأساليب تدريبية متطورة.

تقييم المرحلة الأولى

□ ما هو تقييمكم للمرحلة الأولى من المشروع؟

□□ في الحقيقة التقييم دائماً يأتي من الخارج، فنحن من الصعب أن نقيم أنفسنا كثيرا، ولكن النتائج أوضحت أن ٩٧٪ من أهداف المشروع تحققت والحمد لله وهذا شيء ميزنا كثير، فالحكومة الهولندية كانت تريد تعمل إعادة نظر لموضوعات الدعم، وكانت تريد أن تركز على التعليم الأساسي وتوقف الدعم عن مشاريع المرأة وبالتالي كان لها (٢٤) مشروع على مستوى بلدان العالم ومشروعنا الوحيد عن المرأة الذي تجدد، بسبب أنه حققنا والحمد لله نسبة عالية من أهداف المشروع، ونحن ما نزال نعتبر أنفسنا في بداية الطريق، نحن مهما نحقق نحس أنه لازم نظل نمضي للأمام.

توقعات للمرحلة الثانية

□ ما هي توقعاتكم للمرحلة الثانية؟

□□ المرحلة الثانية نحن وضعنا البنية التحتية : الإدارات الحمد لله صار عندنا من خلال التأهيل والنظام الإداري الذي بنيناه مع بعض، صرنا متمكنين ببرنامج رئيسي وهو توعية عشرين ألف عامل وعاملة (٢٠,٠٠٠)، حققنا في المرحلة الأولى (٢٠٢٥)، وعندنا المرأة العاملة في القطاعات المختلفة، بدأنا بالصحة وإن شاء الله سوف نواصل بالزراعة والتعليم في المراحل القادمة.

المرأة اليمنية عاملة مناضلة

تقول الخبيرة الدولية في رأيها بالمرأة اليمنية العاملة :

" المرأة اليمنية امرأة مناضلة، لأن المرأة اليمنية التي اختارت أن تعمل أو التي أجبرت نتيجة للظروف الاقتصادية أو غيرها، وبالتالي فهي مناضلة تعمل داخل البيت وخارجه بشكل يشكل علامة استفهام هل نحن فعلا واقفين بجانب المرأة العاملة وهل هناك توعية حول تقدير عملها، توعية أسرتها على أن يساعدوها، توعية حول نظرة المجتمع لها، كل هذا يحتاج إلى تعزيز ودعم من أجل أن تشعر المرأة العاملة أنها مقدرة نتيجةالجهد الذي تقوم به داخل المنزل وخارجه.

التوسع في المشروع

□ هل هناك توجه بأن يمتد المشروع إلى محافظات أخرى غير المحافظات الأربع؟

□□ نحن حاولنا نعمل دراسة تقييمية من أجل استدامة هذه المشاريع لابد من وجود بنية تحتية، فنحن نزلنا مع الوزارة إلى محافظات إب، ذمار، أبين ولحج، وأوضحت الدراسة أنه ما في إدارة للمرأة، لكن في بوادر ممكن نبدأ بإب هذه السنة، ثم أبين ولحج، لكن لن نستطيع النزول إلى محافظات إذا ما في إدارات للمرأة فيها، وبعدين المشروع لن ينجح إذا الوزارة ما تبنت ودافعت عن موضوع رئيسي ومهم جدا وهو تخصيص ميزانية لإدارة تنمية المرأة العاملة، وإدارة المرأة في كل الوزارات، لأن هذه الإدارات ما فيها تعيش إذا ما في ميزانية متخصصة نحن أسسنا منهج للعمل، فالأخوة والأخوات أصبحوا متمكنين بالبرامج، عندهم هدف وإستراتيجية عندهم خطة عمل، الدعم الفني بعد سنة تقريبا يمكن للأخوة والأخوات أن يعملوا خطوات عديدة إذا وصلنا إلى (٢٠,٠٠٠) عامل وعاملة، يمكننا أن نصل إلى مجموعات بؤرية أكبر في قطاعات مختلفة بالتوعية لنساء عاملات في قطاعات متنوعة لكن إذا ما في دعم مالي سيكون شيء محزن جدا جدا، لأن كل هذه الجهود المبذولة سوف تذهب أدراج الرياح.

□ وهل يمكن أن تمتد مثل هذه المشاريع إلى وزارات أخرى؟

– طبعا ما في شك أن اتحاد نساء اليمن، اللجنة الوطنية للمرأة، منظمات المجتمع المدني، الشركاء الآخرين، الوزارات الأخرى، وزارة الخدمة المدنية، وزارة الصحة.. الخ، فالمرأة العاملة موجودة في كل مكان، لكن إدارة تنمية المرأة العاملة هي التي تهتم بتسليط الضوء على قضاياها، وهذا هو أساس المشروع، انه كيف نرفع صوت المرأة العاملة عاليا.

خاتمة الحوار (دعوة)

□ ماذا تقولين في ختام هذا اللقاء؟

□□ أدعو الجميع من شركاء ومنظمات مجتمع مدني، وأصحاب المنشآت، ونقابات العمال والغرف التجارية والعمال والعاملات والجميع أن نكون جميعا يدا واحدة من أجل إنجاح هذا المشروع والوصول إلى الغاية المنشودة.

موقف الرئيس القائد من المرأة اليمنية

روزنامة التاريخ تحوى في صفحاتها أجمل وأحلى المناسبات والأعياد في حياتنا واليوم الخميس الثامن من مارس – آذار– تشير لنا تلك الروزنامة بأنه اليوم العالمي للمرأة الذي تحتفي به شعوب العالم قاطبة في كل أصقاع الأرض تقديرا وإجلالا لذلك الكائن الأنثوي الرقيق.. الحساس.. المعطاء.. رغم أنف أصحاب اللحى الكاذبة الذين يرون أن المرأة عورة لا مكان لها سواء المنزل بين الأربعة الجدران وهم بتلك النظرة الظلامية القاصرة أرادوا أن يقللوا ويقزموا الدور الكبير والحاسم الذي باتت المرأة اليوم تلعبه على جميع الأصعدة الحياتية في المجتمعات الإنسانية ومن ضمنها المجتمع اليمني الذي أضحت المرأة تشكل فيه رقما صعبا ولبنة هامة من لبنات البناء والتطور.. بل ليس من الحياء والعيب الجهر بالقول أن المرأة قد تفوقت على الرجال في بعض المجالات الحياتية وعلى سبيل المثال تفوقها في التحصيل العلمي وإحرازها للمراتب الأولى على مستوى نتائج شهادة الثانوية العامة ومختلف الجامعات.

وقد لاقت المرأة اليمنية الاهتمام والرعاية منذ زمن بعيد لكنها لم تلقى اهتماماً ورعاية سطع نجمها خفاقاً إلا في عهد الرئيس القائد المشير علي عبدالله صالح حفظه الله الذي أكد في أكثر من خطابولقاء ومناسبة أن المجال مفتوحاً على مصراعيه أمام المرأة اليمنية مثلها مثل الرجل للمشاركة في الحكم أكان من خلال دعمها لترشيح نفسها في الانتخابات المحلية أو الرئاسية أو من خلال المشاركة في عملية البناء التي تشهدها الساحة اليمنية اليوم في مختلف المجالات وخير دليل على ذلك تفوق المرأة اليمنية في مجالات وأعمال عدة تفوقا كبيراً يفخر به إيما افتخار.. ففي أروقة القضاء اليمني أثبتت أنها موجودة قولا وفعلا.. فهي القاضية في المحاكم بكافة درجاتها أكانت ابتدائية أو استئنافية أو نقض وهي العضو المحقق الفعال في سلك النيابة العامة وهي المربية الفاضلة للأجيال من خلال ممارستها مهنة التدريس.. وهي الطبيبة المتمكنة التي تسهر ليال طوال من أجل راحة المرضى وشفائهم.. توصف بعد الفحص والتشخيص الداء وتقرر الدواء المطلوب للشفاء منه.. وهي العاملة في المصنع تقف وقتاً طويلا بين الآلات لا تهاب أزيجها.. تعمل بوتيرة عالية من أجل رفع مستوى الإنتاج وجودته وهي.. وهي .. الخ.

فالمرأة والحقيقة تقول بملء الفم ضربت في مجتمعنا اليمني أروع الأمثلة وسجلت بأحرف من نور أروع المواقف أكان قديما أو حديثا والأخذ بيدها من قبل الرئيس القائد المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ليس من قبيل الصدف.. أو لفت أنظار الآخرين خارج المجتمع اليمني أو مجرد دعاية.. بل كان تصرفا وخطوة متقدمة تؤكد قناعة راسخة رسوخ عيبان وشمسان ونقم في نفس وعقلية الرئيس أن المرأة هي نصف المجتمع وهذه القناعة تؤكد حنكة ورباطة جأش الرئيس القائد.. وهذا الموقف وهذا السلوك الإيجابي من قضايا المرأة من قبل الأخ الرئيس القائد حفظه الله ينبغي أن يحتذى به.. كل مدير عام ووزير ومسؤول في بلادنا لان إفساح الطريق للمرأة للمشاركة الحقة في جميع مناحي الحياة من المهام الأولية المناطة بهم باعتبارهم المسؤولين مسؤولية مباشرة على تلك الوزارات والمرافق والمؤسسات التي تنطوي تحت لوائها المرأة، كما تقع عليهم مسؤولية جسيمة تتمثل بردع كل من تسول له نفسه الانتقاص من حقوق المرأة خاصة وأن هنالك الكثير من القوى الظلامية التي تتربص بالمرأة من خلال الدفع بذوي النفوس الضعيفة والتفكير السوداوي لجعل المرأة العضو غير الفاعل في المجتمع اليمني والشيء بالشيء يذكر فالمرأة في بلادنا لم تقف مكتوفة الأيدي أمام التفكير والنظرة الظلامية من قبل القوى الظلامية تجاهها واستطاعت من خلال الجمعيات والاتحادات النسائية أن تظفر بجدارة بالكثير من الحقوق والامتيازات.. مستغلة وقوف الرئيس القائد إلى صفها ومناصرته لحقوقها وقضاياها.

فشكرا للأخ الرئيس على وقفته الشجاعة والمستنيرة من قضايا المرأة.. وهمومها.. وهنيئا للمرأة على ما حققته في الفترة الماضية على الساحة اليمنية.. وكل عام وكل ٨مارس والمرأة اليمنية في خير وتقدم دائم إلى الأمام.

ناصر علي مدهش

لمحة من الذكريات

ما أجمل الذكريات الطاهرة البريئة، وما أشد ألمها حين أتذكر وفاة الفقيد جلال عمر البطيلي.

لقد كان الفقيد مثال الأخلاق في طفولته ونموذجاً رائعاً في طيات أعماله الطيبة، لقد كان الفقيد معيناً للضعفاء، والبسطاء وعوناً للمحتاجين.. مما جعل الجميع يحبونه.

أنني عايشت جلال في طفولته، وشبابه، وكذلك شخصيته المتكاملة في المجتمع.

كنت له المعلم، والأخ، والأب وأيضاً الصديق. أحببته تلميذاً بريئاً وابناً مطيعاً. أحببت فيه طموحه اللا محدود وعقله الواسع الكبير، لقد تمكن جلال من مواصلة دراسته، وتخطى صعاب كثيرة في حياته الدراسية. محققا طموحه في مجال الشريعة والقانون، حيث أصبح رجلا مهما في المجتمع كانت له شخصية عظيمة يعتز به أهله ومجتمعه ووطنه لقد كان الفقيد مثالي في عمله، وأخلاقه وقيمه، ومبادئه الفاضلة، مارس مهنة المحاماة ونجح نجاحا مشرفا، توج ذلك النجاح أنه اختير كعضو مرشحاً لمجالس الشعب المحلية وحقق نجاحاً بارزا في الانتخابات لمديرية دار سعد، فله بصمات مشرفة وذكريات طيبة عند أصدقائه جميعنا تألمنا على وفاته، ولكن مشيئة الله فوق كل شيء، فندعو الله له أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون.

ولتبقى ذكرياته وأعماله الطيبة جرس يرن في عالم النسيان.

محمد أحمد علي السلمي

مدير عام مديرية المنصورة لـ(14 أكتوبر) :

تأهيل المنطقة الصناعية بالدرين وتنفيذ عدد من المشاريع بتكلفة 760 مليون ريال و 10 ملايين دولار

إنجاز العديد من المجمعات الضخمة في المديرية

تشهد مديرية المنصورة حالياً تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في إطار مخصصات البرنامج الاستثماري للمحافظة والمديرية والاعتمادات المركزية في تنفيذ المشاريع ذات الطابع المركزي، ١٤ أكتوبر التقت بالأخ/ يوسف علي عبد الجليل مدير عام مديرية المنصورة وكان حصيلة اللقاء التالي :

حاوره/ منى علي قائد

يوسف علي عبد الجليل

نصيب المديرية من المشاريع

س/ نصيب المديرية من مشاريع البرامج الاستثمارية في محافظة عدن في أي المجالات؟ وكم تكلفتها (كل مجال على حده)؟

ج/ الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٧م اعتمدت في حدود الإمكانيات المتاحة للبرنامج المحلي في حدود (٤٠٠) مليون ريال وذلك في مجال الطرقات والصحة والتربية هذا ما يتعلق بالبرنامج الاستثماري المحلي لدينا عدة مشاريع من عدة جهات لدينا البرنامج الاستثماري المحلي الممول لحصيلة المجلس المحلي للمديرية ولدينا أيضا مشاريع مركزية هذه المشاريع تأتي بتمويل من المركز مباشرة من الوزارات المعنية في مجال الطرقات ولدينا مشروع السفلتة (٥٦٠) مليون ريال الذي قطع ما نسبته ٥٠٪ ولدينا مشروع إستراتيجي هام هو مشروع تأهيل المنطقة الصناعية (الدرين) بتكلفة إجمالية (١٠) ملايين دولار على مرحلتين ويتم التأهيل من جانب السفلتة والإنارة وشبكة الاتصالات وتصريف المياه والعمل جار في هذا المشروع حيث سيتم الانتهاء منه مع نهاية العام الحالي ٢٠٠٧م.

وأضاف : لدينا مشاريع أخرى من الصناديق كالصندوق الاجتماعي للتنمية بالتنسيق مع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي يقوم بتحديث شبكة المياه لمدينة المنصورة عموماً وقد استكمل في عدة بلوكات في المنصورة القديمة والآن يعمل في القاهرة هذا المشروع بالتنسيق والتعاون ما بين المجلس المحلي، الصندوق الاجتماعي للتنمية، مؤسسة المياه والصرف الصحي. هذا المشروع كبير وتتجاوز تكلفته حوالي (١٦) مليون ريال هذا في مرحلته الأولى وفي المراحل الثانية وصل إلى (٣٦) مليون ريال وهناك مشاريع من صندوق الأشغال

الجانب الاستثماري على المستوى العام والخاص يحظى باهتمام كبير

مشروع الأشغال العامة في المديرية العمل جار في صيانة حمامات المدارس وبناء حمامات عامة في المديرية والآن تبنى حمامات عامة في محطة القاهرة المشاريع كلها تتواكب ضمن ورشة عمل تشهدها المديرية.

أما في جانب التربية باعتبار القطاع العام تم إنجاز العديد من المجمعات الضخمة كبيرة والتي بلغت تكلفتها حوالي (٥٠٠) مليون ريال وسينتهي العمل في عدد من المجمعات الدراسية في العام القادم ٢٠٠٨م.

وفي مجال الصحة شهدت المديرية تحسناً نوعياً سواء في بناء المجمعات الصحية الحكومية وتوسع القطاع الخاص في الاستثمار في هذا المجال مما يجعل المنصورة قاعدة للاستثمار ولدى السلطة المحلية في المديرية خطة خمسية هذه الخطة هي التي حددت ورسمت معالم هذه المديرية.

المشاريع المتعثرة

س/ المشاريع المتعثرة خلال العام الماضي؟ وما الحلول المتعلقة بها وهل ستواصل خلال العام الحالي أم لا؟

ج/ عدم سفلتة شوارع المنصورة القديمة نتيجة لظهور كابلات الكهرباء في وسط الشوارع وخطوط المجاري والمياه وسط الشوارع فتعذر على الشركة المنفذة أن تدخل في هذه الشوارع نتيجة لأن هذه الخدمات شكلت عائقاً أمامها.

ونحن في انتظار ومتابعة أن تقوم هذه الجهة بتصحيح أوضاع خدماتها حتى تتمكن المؤسسة أو شركة سبأ من استكمال أعمال السفلتة في شوارع المنصورة القديمة هذا جانب وكذلك التعثر في بعض الأعمال المتعلقة في بناء مقبرة نتيجة لأن المقبرة الموجودة أصبحت مكتظة ولا تتسع لرفات أو استيعاب جديد هذا أدى إلى عمل مشروع المقبرة الجديد في (أبو حربة) هذا ما كان من ضمن التعثر من إنجاز هذا المشروع في القديم والآن أصبحت المقبرة جاهزة بكل الخدمات اللازمة من إنارة ومياه فيها. أيضا كان هناك مشروع إنارة لازال قائما نفذ في جزء من المديرية ولم ينفذ في جزء آخر نتيجة لعدم تحديد مناسيب هذه الشوارع من قبل الشركة المنفذة ونحن بصدد المتابعة لإيجاد الحلول اللازمة لها وبالتنسيق مع الجهات الخدمية المعنية.

المشاريع التي تنفذ

س/ أبرز المشاريع الاستثمارية التي تجري في المديرية؟

ج/ هناك مشروع إستراتيجي لتوسيع الخط البحري الذي ينطلق من المنصورة إلى جولة كالتكس هذا المشروع يستخدم لسنوات طويلة ويربط خطوط التواصل بين مديرية خور مكسر ومديريات أخرى وأيضا توسعة وعمل حلول من جولة كالتكس أي جولة القاهرة باعتبار هذا الشارع تتداخل معه خطوط سير المارة وذلك من خلال عمل جسور أو أنفاق لتمكن المارة من التنقل والحركة لأن هناك العديد من حوادث المرور التي واجهتهم في العام الماضي بسبب ازدحام هذا الشارع ووقوعه على حافة أحياء سكنية وكثير من المدارس.

وهناك ورشة عمل نظمت في فندق عدن مع الشركة المنفذة للمشروع والمرور والسلطة المحلية والجهات ذات العلاقة وتم طرح هذه المقترحات لوضعها في الاعتبار أثناء التنفيذ.

الجانب الاستثماري في المنصورة على المستوى العام وعلى مستوى القطاع الخاص يحظى بفرص كثيرة والامتيازات الموجودة والمساحات الكافية نتيجة لتوفر الإجراءات التي تسهل هذه الفرص خاصة أن المنصورة تعتبر جزءا مكتملا للمنطقة الحرة.

مشروع توسيع الخط البحري من أهم المشاريع الإستراتيجية بالمديرية

الجانب الاستثماري على المستوى العام والخاص يحظى باهتمام كبير

عزيزي المدخن

الحياة حلوة . .

فلا تفسد بهجتها

بدخان سيجارتك